

## تاج العروس من جواهر القاموس

مَصْرَ النِّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ يَمَصُّرُهَا مَصْرًا وَتَمَصَّرَهَا وَأَمْتَصَّرَهَا : حَلَبَهَا  
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفِّكَ وَتُصَيِّرَ إِيَّاهَا مَكَفَّ  
أَصَابِعِكَ أَوْ هُوَ الْحَلَابُ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ فَقَطْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَصْرُ : حَلَابُ  
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَالْإِبْهَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ  
لِحَالِبِ نَاقَتِهِ : كَيْفَ تَحْلُبُهَا مَصْرًا أَمْ فَطْرًا وَهِيَ مَاصِرٌ وَمَصُورٌ : بِطَيْئَةِ خُرُوجِ  
اللَّيْنِ وَكَذَا الشَّاةُ وَالْبَقْرَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْمِعْزَى جَ مِصَارٌ وَمَصَائِرٌ كَقِلَاصٍ  
وَقَلَائِصٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ مَصُورٌ وَهِيَ الَّتِي يَتَمَصَّرُ لِبَنِيهَا أَيْ يُحْلَبُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا لِأَنَّ لَبَنَهَا بِطَيْئَةِ الْخُرُوجِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَصُورُ : مِنَ الْمِعْزَى خَاصَّةً دُونَ  
الضَّأْنِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ غَرَزَتْ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ : وَمِثْلُهَا مِنَ الضَّأْنِ الْجَدُودُ . وَيُقَالُ :  
مَصَّرَتِ الْعِزْزُ تَمَصِيرًا أَيْ صَارَتْ مَصُورًا . وَيُقَالُ : نَعَجَةٌ مَاصِرٌ وَلَاجِبَةٌ وَجَدُودٌ  
وَعَرُوزٌ أَيْ قَلِيلَةٌ اللَّيْنِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَمَصَّرَتِ الْعِزْزُ مُصُورًا  
وَأَمَصَّرَتِ : قَلَّ لَبَنُهَا . وَالتَّمَصُّرُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
هَذَا تَعْبِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالصَّحِيحُ التَّمَصُّرُ : الْقِلَّةُ وَالتَّمَصُّرُ : التَّتَدْبُّعُ  
وَالتَّمَصُّرُ : التَّفَرُّقُ يُقَالُ : جَاءَتْ الْإِبِلُ إِلَى الْحَوْضِ مُتَمَصِّرَةً وَمُصَصِّرَةً أَيْ  
مُتَفَرِّقَةً . وَالتَّمَصُّرُ : حَلَابُ بَقَايَا اللَّيْنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرْسِ . وَصَارَ  
مُسْتَعْمَلًا فِي التَّتَدْبُّعِ . وَالتَّمَصِيرُ : التَّقْلِيلُ . وَالتَّمَصِيرُ : قَطْعُ الْعَطِيَّةِ  
قَلِيلًا قَلِيلًا يُقَالُ : مَصَّرَ عَلَيْهِ الْعَطَاءَ تَمَصِيرًا إِذَا قَلَّ لَهُ وَفَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا  
. وَمَصَّرَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَهُ : قَطَّعَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَصَّرَ الْفَرَسُ  
كَعُنِيَّ : اسْتُخْرِجَ جَرِيئُهُ . وَالْمُصَارَةُ بِالضَّمِّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُمَصَّرُ فِيهِ  
الْخَيْلُ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ . وَالْمِصْرُ بِالْكَسْرِ : الْحَاجِزُ وَالْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ  
أُمَيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :  
وَالْأَرْضَ سَوَّيَ بِسَاطًا ثُمَّ قَدَّرَهَا ... تَحْتَ السَّمَاءِ سَوَاءً مِثْلَ مَا تَقَلَّ .  
وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لِاخْتِفَاءِ بِهِ ... بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا قَالَ  
ابْنُ بَرِّيّ : الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِيَادِيِّ وَقَدْ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَجَاعَلَ الشَّمْسَ  
وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ : وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا وَهَكَذَا أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا . كَالْمَاصِرِ . وَقَالَ  
الصَّانِعَانِي : وَالْمَاصِرَانِ : الْحَدَّانِ . وَالْمِصْرُ : الْحَدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ :  
بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ الْمُصُورُ . وَالْمِصْرُ : الْوِعَاءُ عَنْ كُرَاعٍ وَقَالَ اللَّيْثُ :

المِصر في كلام العَرَب : الكورة تقام فيها الحدود ويُقسم فيها الفياءُ والصِّدقاتُ من غير مؤامرة الخليفة . والمِصر : الطَّيْنُ الأَحمر . والمُصَّصَر كمُعْظَم : الثوب المصبوغ به أو بحُمْرةٍ خفيفة . وفي التهذيب : ثوبٌ مُصَّصَر : مصبوغ بالعشْرِق وهو نباتٌ أَحمرٌ طيِّب الرائحة تستعملُهُ العرائسُ . وقال أبو عبيد : الثِّيَاب المُصَّصَرَة : التي فيها شيءٌ من صُفْرَةٍ ليستُ بالكثيرة . وقال شَمْرٌ : المُصَّصَر من الثياب : ما كان مصبوغاً فغُسلَ ومنه الحديث : " ينزلُ عيسى عليه السلامُ بينَ مُصَّصَرَتينِ " ومُصَّصَرُوا المكانَ تمَّصيراً : جعلوه مِصراً فتَمَّصَّصَر : صار مِصراً . وكان عمر B قد مَّصَّصَرَ الأَمصارَ منها البصرة والكوفة وقال الجوهريُّ فلانٌ مَّصَّصَرَ الأَمصارَ كما يقال : مَدَّصَنَ المَدُنَ